.

لولا التقى لم ترني % أهجر طيب الوسن .

إن التقى شردني % كما ترى عن وطني .

أفر من وجدي به % فحبه هيمني .

ثم قالت يا جنيد تطوف بالبيت أم برب البيت فقلت أطوف بالبيت فرفعت رأسها إلى السماء وقالت سبحانك ما أعظم مشيئتك في خلقك خلق كالأحجار يطوفون بالأحجار ثم أنشأت تقول .

يطوفون بالأحجار يبغون قربة % إليك وهم أقسى قلوبا من الصخر .

وتاهوا فلم يدروا من التيه من هم % وخلوا محل القرب في باطن الفكر .

فلوا أخلصوا في الود غابت صفاتهم % وقامت صفات الود للحق بالذكر .

قال الجنيد فغشي على من قولها فلما أفقت لم أرها ومن المصطفين الذين لقوا عند المقام .

979 عابد .

أيوب بن محمد اليمامي قال حدثني أبو عبد الرحمن العجلي أنه رآى رجلا قائما خلق المقام يصلي فافتتح القرآن فلم يزل يقرأ حتى أتى على آخر القرآن ونودى النداء الأول فجلس فسلم ثم قام فركع ركعة قال حسبتها وتره ثم قال وهو يرى أنه لاي لا يسمعه أحد عند ورود المنهل يغبط الركب الدلجة قال ثم تنحى من مكانه فاختلط بالناس ومن المصطفين الذين لقوا بين مكة والمدينة .

980 عابد .

الخلدي قال حج عبدا الأقطع على فرد قدم قال فلما بلغت